

2- تأملات في سورة يونس

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتزم واليه نلجم نحمده جل وعلا ونشتني عليه الخير كله نشكره على تواли
نعمه لعل الاستاذ ابو عبد العزيز لعله يتتبه نشكره على توالي نعمه - 00:00:00

وجميل الطافه وتتابع فضله ونسأله الزيادة من ذلك كله نصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى
يوم الدين قال الله جل وعلا في محكم التنزيل - 00:00:24

هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا الله جل وعلا جعل الشمس ضياء وضياء يكون بالإضافة الى النور تكون هناك حرارة واحراق
والقمر نورا بخلاف ذلك. فإنه نور لا احراق فيه ولا حرارة فيه - 00:00:48

وانما فيه النور وهذا من عظيم قدرة الله جل وعلا ولو ان الله جل وعلا اتى بهذه الشمس لما كان هناك حياة على هذه الارض ولو
كانت الشمس اقرب الى الارض مما هي عليه لاحترق من فيها - 00:01:19

ولو كانت ابعد مما هي عليه لا تجمد ايضا من فيها فالله جل وعلا جعلها في مكان بحيث يستفيد منها اهل الارض ولا يتضررون منها.
وانما يستفيدون منها في منافهم - 00:01:46

نعم وجعل جل وعلا القمر نور وقدره منازل له ثمانية وعشرين منزلة فالقمر قدره منازل حتى عاد كالعقود القديم وكل ذلك لتعلموا
عدد السنين والحساب فمن خلال القمر نعرف الاشهر وبمعرفتنا للأشهر نعلم السنين وهكذا - 00:02:12

فكل شيء خلقه الله جل وعلا انما خلقه لحكمة سبحانه وتعالى ويكتفي كما تعلمون ما يتعلق بالقمر بل حتى الشمس تغزل الشعراء
بالشمس وبالقمر نعم ولذا بعض النساء تسمى بشمس مادا - 00:02:46

نسائل الشيخ احمد الحمود شمس الضحى هذا مدح ولا ما بغير مدح مدح شمس الضحى نعم من احسن ما يكون
شمس الضحى نعم اذا كنت في الباحة يعني تو الشمس نعم مرتفعة - 00:03:12

نعم وتنظر الى المناظر الجميلة هذه نعمة عظيمة نعم وعند الاشراق وعند المغيب ايضا وقد الفت كتب. يعني اه يعني تسمى
شمس المغيب يعني تهيأ يعني الان شمس المغيب خلاص الشمس بتغيب ويأتي الليل فتهيأ واستعد لمقابلة الله جل وعلا - 00:03:37

نعم الف كتابا في ذلك يعني كلام الشعرا والادباء نعم كثير. وايضا يعني عندما يوصف الانسان بالجمال المرأة والفتاة كالقمر نعم ليلة
الرابع عشر صحيح هذا استاذ ابو بكر ولا غير صحيح - 00:04:07

الصحيح نعم هذا شيء معلوم نعم فهذه ايات عظيمة ويعني كما تعلمون السماء ما فيها من الایات العظيمة من النجوم والكواكب ونعم
ولكن الان كما تعلمون نحن لا نراها عندما كنا صغار وانما في الاسطح نعم كان الشاخص نعم - 00:04:28

والنجوم نعم ويرى ما في هذه السماء من زينة جعلها الله عز وجل زينة لتعلمها عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق. نعم.
ما خلق الله ذلك عز وجل - 00:04:56

نعم الا بالحق سبحانه وتعالى يفصل الایات لقوم يعلمون جل وعلا. هذا تفصيل لهذه الامور لهذه الایات ما خلق الله ذلك عينا جل وعلا
افحسبتم انما خلقناكم عينا وانكم اليانا لا - 00:05:18

اترجعون بل يفصل الایات لمن؟ لقوم يعلمون يتذكرون. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي
الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقتها - 00:05:43

هذا باطل سبحانك فقنا عذاب النار ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض لایات لقوم يتذكرون. نعم في

اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض كل هذا ايات لكن ايات لمن؟ لمن يتقي الله - 00:06:10

جل وعلا ويکفي كما يقولون ان الذين عندهم ليل دائم او نهار دائم لمدة ستة اشهر انهم يصابون بالکآبة نعم لأن هذا التغيير نعم هذا يدخل التغییب في ذات الانسان والفرح - 00:06:38

اہ اذا جاء النهار تمنى الليل واذا جاء الليل تمنى النهار. نعم ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن ایاتنا غافلون نعوذ بالله فھؤلاء جمعوا بين ثلاثة اشياء غایة في السوء - 00:07:04

لا يرجون لقاء الله فنعواز بالله من ذلك. وردو بالحياة الدنيا عن الآخرة واطمأنوا بها والامر الثالث هم عن ایات الله غافلون. اولئك مأواهم النار بما كانوا يکسبون. نعوذ بالله. ثم - 00:07:28

ثم ذكر الله الذين بخلاف ذلك. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات بهديهم ربهم بامانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم. جعلنا الله واياكم ووالدينا واهالينا ودوياتنا منهم يا كريم يا الله. دعواهم فيها سبحانك الله - 00:07:47

فهذه الدعوة من اعظم الدعوات حتى انها تكون دعوة اهل الایمان في الجنة. سبحانك الله حيتهم فيها سلام. الملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليکم. بما صبرتم فنعم عقبى - 00:08:15

جعلنا الله واياكم منهم واخر دعواهم رب العالمين. هذا اخر دعواهم عندما يكونون في في الحبوب والسرور والنعيم المقيم والذي لا فيه نقص ولا كدر ابدا وانما نعيم مقيم. فماذا يقولون سوى الحمد لله - 00:08:35

الذي هدانا لهذا وما كنا لننهي لولا ان هدانا الله فنسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة ووالدينا واهالينا وذریاتنا. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:09:03